[162] ترجمته هو: أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي المتوفى سنة 462: قال اليافعي: " وفيها توفي الامام اللغوي أبو غالب بن بشران الواسطي الحنفي ويعرف بابن الخالة " 1. وقال الذهبي: " وأبو غالب بن بشران الواسطي صاحب اللغة محمد بن أحمد بن سهل المعدل الحنفي، ويعرف بابن الخالة، وله اثنتان وثمانون سنة، ولم يكن بالعراق أعلم منه باللغة، روى عن أحمد بن عبيد بن بيري وطبقته " 2. وقال ابن الجوزي: " وكان عالما بالادب وانتهت إليه الرحلة في اللغة " 3. وقال السيوطي: " قال يا قوت: أحد الائمة المعروفين، جامع اشتات العلوم قرن بين الدراية والفهم والرواية وشدة العناية، صاحب نحو ولغة وحديث وأخبار ودين وصلاح، واليه كانت الرحلة في زمانه وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقة ضابطا محررا حافظا... وكان مكثرا حسن المحاضرة الا انه لا ينتفع به أحد، وكان معتزليا... " 4. (31) رواية أبي الوليد الباجي تعلم روايته من رواية الحافظ ابن الابار.

_____

1) مرآة الجنان 3 / 86. 2) العبر 3 / 250. 3) المنتظم 8 / 259. 4) بغية الوعاة 1 / 26.

_____